متى تجمع للقلب الذكي وصارما
وانفا حميا تجتنبك المظالم
الهمذاني

افريقيا الفتاة

لسان الحزب الحر الدستوري التونسي

جريدة سياسية يومية
مديرها المسئول :
الحكيم الحبيب ثامر
الادارة : نهج سان شارل عدد ٩ تلفون رقم ٢١-٧٠

سلسلة جديدة عدد ٩١ ثمن النسخة فرنكان

يوم الثلاثاء ٢٩ ربيع الثاني ١٣٦٢ الموافق ٤ ماي ١٩٤٣

دار الكتب الوطنية تونس
241

حديث اليوم

أيشقى الشعب لاجل الامتيازات ؟

وطن يريد تشييد مجده وشعب يئن ويطالب بحقوقه • وامة تتألم وتصرخ برغائبها وتحمد العناية الالاهية ان بعثت فيها اميرا يشعر كشعورها ويتألم لآلامها •

حالة جعلت ملكنا المنصف يكد ويجد ليلا نهارا في استرجاع ما سلب • واسترداد الحقوق والوقوف عند منطوق الذمم والعهود •

بعثت مواقفه الشريفة - ايده الله - ومطالبه الحقة في نفوس شعبه روحا على روح واستعدادا للتضحيات على استعداد

لقد وحد الشعب صفوفه فاصبح باجمعه كتلة واحدة وفي مقدمته حزبه وقادته حول مليكهم الحنون سائرين بوطنهم الى الدرجة العليا والغاية الاسمى فاراد جلالته وضع الحجر الاساسي لبناء الوطن ورفعة الشعب بتكوين وزارة تضم متجهات الشعب حتى تتكتل الجهود وتسير الافكار في اختيار الاصلح •

لكن الاستعمار واعوانه كعادتهم يريدون كبح هذه الارادة والوقوف دون انجاز البغية واتمام الرغبة التي طالب بها الشعب وانتظرها منذ حين حرصا على امتيازاته وابقاء لتعاسة الشعب

ان الامة التي هي وراء حزبها مؤيدة له ومؤزرة لا يهدأ لها بال ولا يطمئن لها ضمير حتى تنفذ ارادة مليكها وتحقق امانيها مهما كانت التكاليف ومهما تعددت العراقيل

فالعالم اليوم يتمخض ، والوضعيات تتغير ، والانقلابات تترى في ادنى الارض واقصاها ، والظروف تنذرنا باغتنام الفرص واقتناصها ، فهل نرضى اذا ما هدأت الحالة ، وسكن العالم ، وارست الامور ان نكون في اسفله؟

كلا •

ان ماقدمه الوطن المجاهد من تضحيات ، وما بذله من دماء شبابه الطاهرة الزكية في سبيل تحريره لكفيل - اذا ما ازيلت الغشاوة عن قلوب ممثلي الاستعمار وانصار الاستعباد - ان يشيد مابناه لمستقبله وينال ما رجاه •

والشعب الذي كافح لينزع مخالب الاستعمار التي اسالت دماءه الشريفة لا زال مستعدا للنضال اوتتحقق مراميه وينفذ ما يرغبه من اصلاح بعد ان راى انصار الاستعمار - اعينهم عن الحقيقة عمياء ،وآذانهم عن سماع نداءاته صماء

فهو يرى ان حياته كمماته سواء اذا لم يرجع الغاوون عن غيهم فقد مل حياة الركود والاستكانة وسئم معاملته بالدون في وطنه الذي يجب ان يكون فيه مرفوع الراس موفور الكرامة

في الواجهة التونسية

٣٧٧ دبابة تهلك في عشرة ايام

اثناء الهجوم الذي قام به الجيش الاول البريطاني في الميدان الغربي من الواجهة التونسية

منذ يوم ٢٠ افريل بدأ اندرسون هجومه العظيم الهائل على مواقع المحور في المنطقة الغربية من الجبهة واستغرق هذا الهجوم الذي اعد بدقة واحكام منذ زمن طويل عشرة ايام كاملة تجاوزت فيه الخسائر حد التصور ولم يحقق الجيش البريطاني الاول الا بعض التقدم المحلي الذي لم ينتزع من ايدي قوات المحور التلال والجبال الرئيسية للدفاع ونفدت القوة التي اعدت لهذه الحملة اوهلك معظمها وزعزعت اركانها امام شدة الثبات وقوة الشكيمة التي ابداها الجنود الالمان والطليان على السواء فصدر الامر للجيش المهاجم بالانقطاع عن الهجوم الذي كلف الانكليز خسارة ثلاثمائة وسبع وسبعين دبابة وخمسة واربعين مدفعا وعشرات السيارات المصفحة ومائة من سيارات النقل والف وستمائة اسير وخسر المحور على قول لندرة خمسا وستين دبابة وبضع مئات من الاسرى • وانقطع الهجوم البريطاني في يوم ٣٠ افريل وساد الواجهة هدوء نسبي تتخلله عمليات الدوريات او الهجمات المحلية والكرات العنيفة الموضعية يشن معظمها الالمان على اعدائهم وقد شاموا منهم ضعفا ووهنا وهذه الفترة النسبية من الهدوء والسكينة على الواجهة التونسية تسمح لاندرسون بدفن الالاف من جنوده الذين غامر بدفعهم الى المعمعة فجندلوا بالنيران المصوبة نحوهم من قمم الجبال ومغاور التلال ومنحدرات الاكام وصرعوا في السهل قبل بلوغ سفح الجبل كما تتيح له حشد قوات جديدة للهجوم من جديد اعنف من ذي قبل او ادق واكثر حكمة وقد اتعظ بالهجوم الاول .كما يسهل هذا الهدوء النسبي على المحور دفن قتلاه الذين صرعتهم نيران المدفعية البريطانية وهم يرابطون بالمرتفعات او يشتبكون مع المشاة البريطانيين في معارك الايدي والسلاح الابيض وعددهم ضئيل جدا بالنسبة لقتلى الحلفاء كما يستفيد المحور من هذه الفترة لتعزيز مراكزه الدفاعية وتنضيدها بصورة تقف معها سدا منيعا من جديد في وجه هجوم جديد يشنه الحلفاء

اما عن سير القتال خلال الاربع وعشرين ساعة الاخيرة فان القوات المحورية قامت بهجمة عنيفة على الجيش الثامن البريطاني وهي ذات صبغة محلية قالت لندرة : انه قد وقع صدها بعد ان دخل المهاجمون الالمان في جهاز البريطانيين بشمال النفيضة ولم يبد من قوات الحلفاء نشاطا حربيا الا في الشمال الشرقي التونسي حيث هاجم الاميركان والفرنسيس مواقع المحور الدفاعية واخذت مدافعهم في ضرب ماطر وطريق بنزرت بالقنابل كما هوجمت ماطر من الجو وبالرغم عن كل ذلك لم يتمكن المهاجمون من احراز نصر ذي بال في هذا الميدان ويجهد الفرنسيس انفسهم بمنطقة الفحص للاستيلاء على مرتفع بسيط واقتصرت العمليات في ميدان قبلاط - مجاز الباب وشمال هذه المدينة الشرقي على اعمال الدوريات وفرق استطلاع وطاقات المدفعية •

ت • ب

البلاغ الالماني

برلين — صدت بالجبهة التونسية هجمات معادية كانت احيانا ذات صبغة محلية بحتة

البلاغ الايطالي

رومة — نشطت في نهار امس بالجبهة التونسية المدفعية ودوريات الاستطلاع وانقضت طائرات قذف ايطالية على مجموعات سيارات العدو وطرق تموينه واسقطت طائرات المطاردة الالمانية طائرة وواحدة معادية

هلاك ١١ دبابة جديدة

باريس — جرت في منطقة سيدي نصير على بعد ٢٥ ك • م • من ماطر حركات استطلاعية مصفحة ابيدت خلالها احدى عشرة دبابة اميركية وعطبت وسائل مصفحة اخرى

اسقاط ١٦ طائرة

باريس — اسقطت في نهار امس فوق التراب التونسي والبحر المتوسط ست عشرة طائرة معادية وقد قامت في نهار امس تشكيلات من الطائرات الايطالية بضرب وسائل نقل العدو في الميدانين الشمالي والجنوبي

في منطقة سيدي نصير

برلين — بينما كان الاميركان في هذا الميدان يعدون العدة للهجوم وقد نضدوا دباباتهم ومصفحاتهم واخذوا في تفريغ الوقود فيها واذا بالطائرات المنقضة الالمانية تنزل عليهم من السماء ممطرة اياهم بوابل القنابل ونيران الرشاشات وقد اسفرت هذه الهجمة عن اضرام النار في براميل البنزين والزيت كما احرقت عدة دبابات وبدد شملها وعطبت دبابات اخرى ومزق جمع الجنود المتحفزين للهجوم وعادت بعد ذلك الى قواعدها سليمة

بلاغ من الحزب

رفع التباس

كثر القيل والقال حول ما جاء في العدد الاخير من جريدة الشباب ثم في ملحقه المؤرخين في ٣٠ افريل وفي ٣ مايه وكنا نظن اننا لسنا في حاجة لان نبين للناس ان صاحبي الشباب لا يعبران عن فكرة الحزب ولا يسيران على خطاه بعد البلاغ الصريح الذي صدر من الحزب ونشر على جريدته في عدد ٢٣ فيفري المنصرم والذي جاء فيه انه لم تبق للسيدين المذكورين اية خطة في الحزب ولا في الشبيبة

فما راعنا الا والبعض اخذ يزعم ان المجاهد الاكبر هو الذي اوعز اليهما بما كتبا ! وهذا افتراء محض على المجاهد الاكبر سيما وقد وقف موقفا جليا جاعلا همه توحيد صفوف الامة حول الملك المنصور بالله والعائلة الحسينية الرفيعة العماد وكافة الامراء الكرام ساعيا في التوفيق بين جميع العناصر المتساكنة • على ان عدم انقياد مديري الجريدة المذكورة لاوامر الحزب قد ظهر واضحا في مكتوب مؤرخ في ٢٥ افريل اي قبل صدور العددين المشار اليهما بعثا به الى المجاهد الاكبر نفسه جاء فيه بامضائهما « ••• لذا فانا نعلن لكم • وفي القلوب حسرة وألم كبير اذ اصبحت قضيتنا (يعنيان اقصاءهما عن الحزب) ثانوية في نظر مسيري الحزب - انا نريد العمل باستقلال متحملين جميع المسؤوليات الناتجة عن ذلك العمل كلفنا الامر ما كلفنا من تضحية ومر العذاب »

ميدان الحرب والسياسة

الارجنتين والحرب

هبنا حاول روزفلت توحيد كلمة جميع الشعوب الاميركية على شيء واحد في هذه الحرب وهو : اعلان المقت للمحور وقطع العلاقات الدبلوماسية معه بل واشهار الحرب عليه كما فعل معظم الجمهوريات الاميركية التي تتوقف مصالحها وحياتها الاقتصادية على واردات ومبادلات الولايات المتحدة وقد شذت عن الجميع الارجنتين وهي جمهورية اميركا الجنوبية الكبيرة فهي لم تسلك سبيل جاراتها ولا تأثرت بمؤثراتها ودافعها في ذلك ليس حب النازية والجنوح الى الفاشيستية ولا كره الديموقراطية والسخط على البلوطوقراطية انما هي تأبى أن تسير برغبة غيرها ولا تعمل حسب مصلحة دولة اخرى وتريد ان تتصرف في شؤونها بنفسها وحسبما تمليه مصلحتها القومية وسيادتها وهو ما نفهمه من كلمة وزير خارجيتها التي قالها بها أمس

وهكذا لم يكن لرحلة والاس الدعائية تأثير يذكر على الارجنتين الدولة التي وقفت موقفا مشرفا في حادث التجاء المدرعة الالمانية (غراف فون سبي) الى ريو دللا بلاتا في اوائل الحرب وقد حاصرتها قوات بحرية بريطانية كثيرة في جنوب المحيط الاطلسي فاغرق رجالها والتجأوا الى الارجنتين التي احتفظت بهم الى حين انتهاء الحرب فهرب منهم من هرب وبقي من بقي •

وبالرغم من حملة بعض الصحف النيويوركية المنظمة على هذه الدولة التي تعرف بالعربية باسم الجمهورية الفضية فهي لم تحذ حذو الشيلي المفتقرة الى منسوجات الولايات المتحدة وحبوبها فوزير خارجيتها يجعل سياستها معتمدة على الحياد والاقتصاد فيقول ان بلادنا لا تأتمر بامر اي كان انما هي تعمل دائما بكل حرية في تطبيق بنود دستورها وليس ثمة داع يحثها على قطع علاقات مع دولة او التزلف الى اخرى تزلفا يحيد بها عن طريق الحياد ويزج بها في معامع الخلاف والنزاع مع دولة اخرى انما همنا هو ربط العلاقات مع جميع الدول التي لنا معها مصالح اقتصادية فالجمهورية الفضية تعمل والحرب مسعرة اللظى في جميع اطراف المعمورة على النهوض الاقتصادي وتوطيد هذه الروابط مع مختلف الدول

ومن هذا القول يتجلى بصراحة موقف الجمهورية الفضية التي لم تعبأ بما يقوله بعض دعاة الولايات المتحدة بانها تريد ان تكون مركزا للدول المعادية للحلفاء يتطلع فيها اعوانها السريون الى ماجريات الاحوال في اميركا ويتجسسون عن طريق الارجنتين على مجهودات الولايات المتحدة الحربية بل وذهب بعضهم في المغالاة مذهبا بعيدا حتى قال انها قد تكون محطة نزول قوات محورية في يوم طارىء لغزوة البلاد الاميركية

وكان في رد الجمهورية الفضية على اتهامات سومنر ويلس الغير مباشرة في حينه قاطعا لجهيزة كل متخرص تلك الاتهامات التي حاول ان يورطها بها وانها جانحة للمحور وعاملة لحسابه في القارة الاميركية فافحمه ذلك الرد وعرفت واشنطون كيف تحترم دولة احترمت نفسها

ت • ب

• ملبورن - قال رئيس الحكومة الاسترالية « انه يجب علينا ان ننتظر مرور ايام عصيبة ببلادنا وبارضنا وان الحرب ستكون عسيرة طويلة المدى تتطلب الصبر والضحية الجسيمة »

• لندرة - اذاعت وزارة البحرية خبر هلاك الغواصة البريطانية بيرغاتون

• برلين - امكن للجنة البحث الكيمائية الطبية الدولية الاوروبية فحص ودرس ٩٤٢ جثة من جثث الضباط البولونيين القتلى في غابة كاتين والتعرف الى عدة مئات اخرى منهم وقد تلت هذه اللجنة بيانا عن نتيجة بحثها امام ممثلي الصحافة الدولية في الولهلمستراس

حرب الهند

واول يتاهب لصد الهجوم العنيف

الذي يشنه اليابانيون باستمرار

دلهي الجديدة - ما ان تم تجديد هيأة وزارة نائب الملك بالهند وتعيين واويل من جديد في منصب وزير حربيته حتى عقد القائد البريطاني جلسة مع ابرز معاونيه وكبار القواد الذين هم تحت امرته وتذاكر معهم مليا في مسائل تجهيز الجنود وتجهيز اليد العاملة بالهند واقرار النظام في المصانع والمعامل التي تنتج للدفاع عن البلاد ثم اعداد خطط جديدة لصد الهجوم الياباني المباشر باستمرار على طول جبهة اراكان وفض المجلس على امل عقده من جديد بعد اسبوع من الزمن

ومن المنتظر ادخال تعديلات على هيأة اركان حرب الجيش البريطاني الهندي بنتيجة الحوادث الحربية الاخيرة التي تجري الآن عند قلب جزيرة مايو

تضاؤل الكفاح

بانكوك - تضاءل الكفاح في منطقة الحدود الهندية البرمانية اثناء الاربع وعشرين ساعة الاخيرة واقتصر على نشاط المدفعية والدوريات الاستطلاعية وبخلاف ذلك الطيران حيث اظهر نشاطا متزايدا. وفي معارك جوية اسقطت الطائرات اليابانية ثلاث عشرة طائرة بريطانية اميريكية ودمرت على ارض احدى المطارات المتقدمة بالهند سبع عشرة طائرة اخرى

غارة على رانغون

دلهي الجديدة - جدد الطيران الانكليزي الاميركي غارته على رانغون فامطرها بخمسين قنبلة من الحجم الثقيل وضربت اهداف الميناء ومؤسساته وانزلت بها الاضرار وقد انسحبت الطائرات والنار تلتهم منطقة الهدف.

••• واخرى على تشيتاغونغ

طوكيو - شن العدو غارة جوية على رانغون فضرب منها بعض المباني ودور السكنى واصاب هيكل من اعظم الهياكل التاريخية في آسيا باضرار بليغة وقامت الطائرات اليابانية بغارة انتقامية تشيتاغونغ فحطمت مباني مطارها واضرمت النار في عشرين طائرة جاثمة على ارضه واحرقت ثلاث مستودعات للبنزين فاصبحت كتلة هائلة من النيران

الوزارة الجديدة الهندية

دلهي الجديدة - يعلم الجميع استقالة عدة وزراء هنود من وزارة نائب الملك تضامنا مع غاندي اثناء اعلانه اعتصاب الجوع وقد وقع تشكيل الوزارة من جديد بوزراء جدد من بينهم ستة هنود واحتفظ الجنرال واول بمنصب وزير الحربية

• واشنطون - هاجمت في نهار امس واول امس طائرات قذف ضخمة اميركية جزيرة كسكا وهي احدى جزر العلوتين التي استولى عليها اليابانيون

BIBLIOTHEQUE NATIONALE DE TUNISIE

محليات

الزيتونيون في حضرة الوزير الاكبر

بالامس حظي افراد جمعية الدفاع عن حقوق الطالب الزيتوني بمقابلة الوزير الاكبر وبسطوا له مسالة القماش وبينوا له ضرورياتها وان القدر المعطى الينا اخيرا لا يعم جميعنا على ما هو عليه من الرداءة فقلبه بيديه فانجلى الامر كما قلنا وفي الحين طلب من مشيخة الجامع الاعظم قائمة فيها اسماء التلامذة وعددهم لكي يخصص لهم قدرا كافيا مما سالناه من سورية وسروال متينين وجبة وحذاء لكل فرد منا وعمامة لاهل السنة الثالثة ثانوي والرابعة ابتدائي والذي سيعطى يكون عاما لجميعهم وعن قريب بعنايته ناخذ هاته الضروريات كما انه ابدى عناية خاصة بالاعانة التي نتقاضاها وانها لا تسد خلة ولا تفي بحاجة . وانه جاد في زيادتها ساع في جعلها كافية او كالكافية .

كما جرى الحديث في الامتحان وتعجيله لاسباب يعلمها الجميع فوعدنا انه سينظر فيها مع فضيلة شيخ الجامع

حسن السهيلي التوزري

رئيس جمعية الدفاع عن حقوق الطالب الزيتوني

ساعـاتي

يقول المثل . ولو انه ليس بالمثل المشهور : ابطأ من ساعاتي نظرا لاجماع الساعاتية على الابطاء في اصلاح الساعة التي يسير على هديها المرء وتسير معها مصالحه واشغاله وذلك مثل وتلك حالة عرفتها في عهد السلم عهد توفر كل شيء فيه والان زاد الطين بلة انقطاع المواصلات وانعدام المواد حتى اصبح الساعاتي ينصح لك بزيارته بعد شهر من تسليمك اياه ساعتك للاصلاح بعد ان يخاطبك بمنطق الجغرافي الاقتصادي [illegible] وبوزانسون [illegible] الميكانيكي عن دقة [illegible] الساعات وجودة المارده [illegible] يعثر لك عما فقد في قلب ساعتك او تحطم مما لا ياتي الا من سويسرا او من بوزانسون وهو اليوم مفقود وقد لا يكون بقلب ساعتك شيء محطم او مفقود ولكنك مع ذلك وانا معك مرغمان على التصديق وعلى العودة بعد شهر .

الجمعية الخيرية الاسلامية

يعلم مجلس ادارة الخيرية التونسية كافة مشتركيها الكرام انه نظرا للظروف الراهنة التي منعتنا المدد من انحاء الايالة ونظرا لارتفاع اسعار المواد الاولية وغيرها فقد زيد في قيمة الاشتراك من فرنكين في الشهر الى خمس فرنكات

كما انه نظرا لفقدان الورق وغلو سعره فاننا نطلب من كافة المشتركين الكرام ان يقابلوا بعطفهم المعهود اشتراكاتهم التي صارت اما بورقة واحدة للثلاثة الاشهر او بورقة واحدة للعام الكامل .

كما نعلمهم ايضا بانه يوجد اشتراك قيمته عشر فرنكات للشهر الواحد .

هذا وانا نشكر الشعب التونسي النبيل باسم ايتام الخيرية ونسال الله ان يعين الجميع انه لسميع مجيب .

مجلس الادارة

صفوف التبغ

لعل اطول صفوف الانتظار الدائمة الان يوميا هي صفوف المدخنين امام حوانيت التبغ التي يتفنن بعض اصحابها في مغالطة الزبون وبيع ما يتحصل لهم من قسطه في السوق الاسود وقد لوحظ في اثناء ذلك الانتظار الطويل امران : اولا ان المنتظر يحرق لفافات تبغ تعادل نصف او ربع ما يستحقه في يومين او ثلاثة : ثانيا ان بعض المنتظرين النشالين يقومون بعمليات اختلاس وانتشال ما تقع عليه ايديهم من الاشياء التي بايدي او بجيوب المدخنين المنتظرين الذين يابون في كثير من الاحيان مبارحة مكانهم عند اعلان الانذار بالخطر خشية ان يحتله غيرهم وهذه غاية المجازفة من اجل دخان ينفث في الهواء ويربي في النفس داء ومع ذلك تنفق عليه الاموال الطائلة

اسداء شكر

ان [illegible] الحاج حسن شمنطو وشقيقه الشاذلي والمختار يشكرون جميع السادة الذين وازروهم في مصابهم بوالدتهم سواء بالحضور بالجنازة او برسائل التعزية ويسالون الله ان لا يريهم مكروها في عزيز عليهم . هذا ويعلمون انهم تبعا للسنة سيقتصرون على فرق واحد

واجب الام في تربية ابنائها

من اهم المشاكل التي يجب على شعبنا ان يهتم بها كل الاهتمام وان يبذل في حلها ما استطاع اليه سبيلا مسالة تربية الاطفال وتعليمهم

فان شعبا طموحا للحرية والاستقلال لا يمكنه النهوض الا اذا ما نشات افراده على تربية متينة وما تبوات الامم المقاعد اللائقة بها تحت الشمس الا برقي رجالها في جميع الميادين .

ولئن فكرنا قليلا وجدنا ان الوالدين لهما القسط الاوفر في تربية اطفالهم لا سيما في الفترة التي تسبق دخولهم المدرسة بوجه خاص وفي اثناء حياتهم الدراسية على وجه العموم

فانه التربية يمكن تقسيمها الى قسمين .

1) التربية البدنية .
2) التربية العقلية .

فالتربية البدنية هي اول شيء جدير بالاعتناء فالسهر كل السهر على صحة اطفالنا . فعلى الام ان لا تركن الى الخمول فالواجب المقدس يدعوها لترك العادات والتقاليد القديمة التي اخرت الامة جمعاء وجعلت من الشعب التونسي باسره اناسا ضعيفي البنية نحيلي الجسم فيمن هاته العادات التي اصبحنا نحاربها اليوم وسنستمر في محاربتها حتى تضمحل « تقميط » الطفل « وتلعيقه » وتركه اربعين يوما في غرفة يحرم خلالها من انتشاق الهواء النقي وما اشبه ذلك .

ونحن نرى في ذلك اخطر شيء يهدد صحة اطفالنا ورجال مستقبلنا فاذا نشأ الطفل على هذا المنوال لا يمكنه بحال الوصول الى ما يصبو اليه من رقي عقلي « والعقل السليم في الجسم السليم »

فعلى الام وهي المسؤولة الوحيدة امام الله [illegible] اعظم الواجبات على ان التمارين الرياضية والالعاب البدنية حيوية لتنمية الجسد وتقوية اعضائه وهو اخر جزء لاتمام الشرط الاول في التربية

اما الشرط الثاني وهو التربية العقلية فهو يحتاج الى تمحيص دقيق ودراسة عنيفة والاجدر ان اعرض للقراء باجمال كيفية الرقي العقلي

علينا بتقوية ملاحظة الاطفال وذلك بتحريضهم على ملاحظة ما يحوط بهم من بساتين واشجار وازهار ونجعلهم يذكرون ما يتمتعون به ونعودهم على الاهتمام بما يرون ونجذب انتباههم بالاشياء الجذابة ونقص عليهم الحكايات الجميلة التي تبعث في قلوبهم الغبطة والسرور واياانا من قص الحكايات المزعجة فانها تبعث فيهم الجبن والفزع وينشا عن ذلك ما لا تحمد عقباه

ثم نجتهد في تقوية ذاكرتهم وما قوة الذاكرة الا اثر الاهتمام بالاشياء التي نود تذكرها وللوصول الى هذا الغرض يجب ان نجعل المعلومات التي نزود بها الطفل مرتبة منظمة وان نكثر من التكرار فذلك ادعى الى الثبات واذا ما بدت على الطفل عوارض ضعف في الذاكرة سببه نقص في ثقة الطفل بنفسه فعلينا ان نشجعه وان نبعث فيه الطمانينة فيزداد بذلك نشاطه وتقوى عزائمه

اما الارادة فعلى الام العاقلة ان تشجع ابنها على ان يتحكم في عواطفه وشهواته واعماله والا يستمع الا لوحي ضميره ولنداء عقله والا يخضع لاي تاثير يدفعه الى اتيان عمل شرير . وانه من الخطا العظيم ان نحاول جعل الطفل آلة صماء في ايدينا نحركها كما نشاء ونعبث بها متى شئنا . فان هذا يضعف من عزيمته .

ونحن اذا القينا نظرة الى الغرب والى كتابه وجدناهم قد اهتموا اهتماما كليا بهاته المسالة فعلموا ان الشعوب لا يمكنها الحياة الا اذا كانت قوية عظيمة وتحققوا ان عظمة الامم هي عظمة رجالها فبادروا بتهذيب اطفالهم تربية اخلاقهم فصاروا كما ترون

ونرى كتاب الغرب وشعرائهم يؤلفون قطعا صغيرة واغاني جميلة يسهل تلحينها يحفظها الاولاد فيميلون الى الشعر فينمو فيهم حب السبا[illegible] طبعة والوطن وتروع في نفوسهم كثير من [illegible] النادي الراقية السامية [illegible] وتهنئة يصبحون ويمسون

اليس الاجدر ان ينسجوا على منوال الغربيين فيكونوا بذلك قد ادوا واجبا نحو الوطن العزيز والواجب يفرض علينا ان نعمل جميعا لصالح الجميع فهل انتم سامعون ؟

المرسى م - د

ميدان الشباب

خلاصة خطاب الاستاذ البلهوان

نشرنا امس كلمة عن الاحتفال العام الذي اقامته الشبيبة وننشر اليوم خلاصة لخطاب الاستاذ البلهوان قال :

ان الظروف الحاضرة اهلت الامة التونسية واثبتت انها جديرة بالاستقلال التام بما برهنت عليه من ثبات وقت الشدة ومن استعداد وقت العمل ، ولكن هناك عقبات تعترض قادة الحزب من مواطنين تونسيين ودائما وابدا كان المعرقل لاعمالنا طوال هاته المدة الاستعمار الفرنسي وممثلوه في هذه البلاد ولكن الله — وله المنة والفضل — انعم علينا بملك صالح عظيم وزعماء ابرار وشبيبة مستعدة للقيام بواجباتها . ان هذا الملك الغيور على امته قد اعتزم الدفاع عليها ليس فقط كما دافع عليها في الماضي بل ولو ادى ذلك . لا سمح الله . الى التضحية بنفسه فمن واجبنا اذا ومن واجب كل تونسي ان يلتف حول هذا البطل العظيم والامام المصلح الذي قل ان ياتي الدهر بمثله ويؤيده ويفديه بالنفس لانه يريد انقاذ هاته البلاد ويضمن لها حقوقها الشرعية ويهبها الحياة الحقة ولا غرابة اذا راينا الامة كلها متعلقة بهذا القائد الفذ تعلقها بحياتها فهو ذلك المسلم الابي والعربي القح الذي ملء صدره ايمانا لا يتزعزع وغيرة لا تنتهي عند حد وعطف لا يشبهه عطف على رعيته وبلاده العزيزة التي يحبها حبا جما واوقف حياته على اسعادها والنضال من اجلها مهما كانت الظروف والاحوال والعراقيل التي تقف في هذا السبيل فملكنا ايده الله وحفه بلطفه صاحب شهامة نادرة المثال وارادة قوية وعزم لا يعرف الهوادة في صالح بلاده فعلينا ان نتبع خطاه ونلتف حوله ونؤيده ونتفانى في سبيله

ثم طرق [illegible] هذا الحزب الحر الدستوري [illegible] الذي [illegible] عليه في [illegible] في الدول [illegible] ملكية ام جمهورية ام دكتاتورية فان لكلها دستورا او طريقة في الحكم متبعة لا تحيد عليها وتلك الطريقة هي ما يعبر عنها بالدستور .

هناك مسالتان اصليتان يجب على كل دستوري ان يفهمهما وهما اولا : الدولة التي هي المعنى القار الذي يعبر عن ذاتية كل امة لانها تتجلى فيه والدولة باقية لا تتغير مهما تبدل شكل الانظمة المتبعة فيها .

وثانيا : الحكومة ، فالحكومة عبارة عن الرجال الذين يسيرون دواليب الحكم مع الرجوع في كل امورهم الى ذاتية واحدة وهي التي تتمثل فيها هذه الحكومة . وهاته الذاتية بالنسبة لتونس تتمثل في جلالة ملك البلاد

وبعد شرح ضاف لهذه المعنى استطرد يذكر الطريقة التي يريد الحزب ان يتبعها في المستقبل عند ما يأخذ بيده النفوذ لكي يمكن له ان يسير في طريق النهوض بهاته البلاد .

فبجانب الحكومة التي هي متكونة من عدة وزراء لمصالح عديدة وافرادها كلهم دستوريون يتألف مجلس تنتخب افراده من بين المثقفين واصحاب الشهادات العليا المتخصصين في فن التشريع والحقوق والطب وغيره من طرف الشعب بالانتخاب العام الحر وهذا المجلس تستشيره الحكومة في الاعمال التي تنوي اجراءها وتأخذ رايه وتتبع ما تراه صالحا وتسمي هذا المجلس مجلسا شوريا وعندما يتأهل الشعب ويتمرن على اساليب الحكم وتتم ثقافته بواسطة التعليم الصالح الذي تسنه الحكومة عندئذ ينقلب هذا المجلس الى مجلس تشريعي يسن القانون لا يمكن للحكومة ان تجري اعمالها الا بموافقته

ثم بجانب هذا المجلس يكون مجلس ثاني وهو المجلس الاقتصادي تنتخب افراده كذلك بواسطة الانتخاب الحر العام تتمثل فيه جميع طبقات الامة من فلاحين ، واصحاب حرف ، وتجار وغيرهم ويكلف هذا المجلس بتهيئة الجهاز الاقتصادي للبلاد وبحرر اللوائح والبرامج الاقتصادية التي تكسب البلاد الثراء وتوفر لها النفقات التي يقتضيها مشروعها الانشائي . ولهذا المجلس الحرية التامة في اعماله والحكومة تسهر فقط على تنفيذ برامجه واللوائح التي يقدمها . وهذا المجلس يستحوذ على الشركات العامة الرتل ، والنور ، والماء والمناجم والبنوك وغيرها من المصالح العمومية ليمكن له توفير المال اللازم لمشروعه في احياء الارض وتوزيعها على العائلات واقامة السدود للاودية لتوفير المياه وحفر الابار الارتوازيه وامداد منشآت الحكومة بما تتطلبه من مصاريف .

ثم حث الشباب في آخر خطابه العظيم ان يكون داعية لمبادي حزبه مضحيا في سبيلها متبعا للنظام والطاعة وحسن الانقياد حتى تصل البلاد لما تصبو اليه من سعادة وخير عميم

وقامت على اثره تلامذة سيدي بن نفيسه بنشيد مؤتمر .

ثم اعلن السيد موسى الرويسي نهاية الاجتماع وحث الشباب ان يواضبوا على حضور الاجتماعات المقبلة ودعوة الذين تخلفوا عن الحضور حتى يستفيد الجميع ويكون للحزب مظهره اللائق به وقامت شبيبة سيدي الجبالي في النهاية بنشيد : يا رجال العلا ...... وانتهى الاجتماع حوالي الساعة الخامسة والنصف

بالملاسين

اقامت فرقة الاحرار التمثيلية حفلة عظيمة ببلدة (الملاسين) بمشاركة شبيبة الملاسين الدستورية وقد اشتملت هذه الحفلة على تمثيل رواية ٩ افريل في فصل واحد وفصل طرب قامت به فرقة الاستاذ (محمد يحيى) وتمثيل فصل مضحك قام به السيد حسن الغربي مع بعض الشبان وفصل من رواية (العلم والجهل) قام به شبلان من اشبال العلم التونسي فكانت حفلة ناجحة [illegible] مجموعا

بالعاصمة

كما قامت نفس الفرقة بمشاركة [illegible] وفصلا مضحكا وفصلا من رواية العلم والجهل فكانت امسية جميلة واجل ما لاحظنا في الحفلتين تهافت الناس على شراء صورة المجاهد الاكبر بصورة تدعو الى الاعجاب وتظهر في جلاء مقدار تعلق الشعب بمجاهده الاكبر الذي ما فتىء يقيم الدليل على اخلاصه للشعب وتفانيه في سبيله

شباب

عودة روند ستدت

باريس — عاد الى باريس الماريشال فون روند ستدت بعد ان قام بتفقد تحصينات المحيط الاطلسي على السواحل الفرنسية واظهر ارتياحه لمتانتها وقوتها التي تجعل كل محاولة نزول من البحر عسيرة التحقيق

عيد ميلاد الميكادو

طوكيو — احتفل بعيد ميلاد امبراطور اليابان وبهذه المناسبة اصدر امره بالعفو على تسعة عشر الف سجين وارسلت له برقيات التهاني من مختلف البلاد المحالفة له والبلاد الخاضعة لحكمه

الاضراب في اميركا

طوكيو — اعلن ٨ الاف عامل في احدى معامل الطيران الاميركية الاضراب منذ يوم ٢٩ افريل كما قرر خمسة وستون الاف عامل من عملة مناجم الولايات المتحدة الاضراب ابتداء من منتصف ليلة اول ماي اذا لم تجب طلباتهم في ترفيع الاجور وقد بعث روزفلت بمجرد عودته من رحلته بالمكسيك برسالة الى جون لويس رئيس هؤلاء المضربين يتهددهم فيها بان يكونوا عرضة للاجراءات الشديدة التي تتخذها الحكومة ضدهم اذا لم يقلعوا عما اعتزموا تنفيذه من اعلان الاضراب المذكور

مساعي انكلترا واميركا

انقرة — يبذل سفير انكلترا وسفير الولايات المتحدة جهودا كبيرة في موسكو للتوفيق بين روسيا وحكومة بولونيا واعادة المياه الى مجاريها غير ان ستالين على ما يظهر مصمم على الاحتفاظ بما قرره من قطع العلائق

حول العالم

كوردل هول يطري ستالين

واشنطون — قال كوردل هول وزير خارجية الولايات المتحدة في تعليقه على رسالة ستالين التي وجهها الى الشعب الروسي بمناسبة عيد الشغل والتي اثنى فيها على الحلفاء وجهودهم الحربية فقال انها رسالة رجل عظيم وعاهل كبير وقائد خطير جدير باحراز النصر بعد الكفاح الشديد والصبر

وفاة الجنرال ليتز

برلين — لقي الجنرال ليتز حتفه في حادث سيارة وهو قائد فرق الصدام الالمانية ورئيس اركان حربها وقد تولى هذا المنصب منذ سنة ١٩٣٤

انتهاء الاضراب باميركا

واشنطون — عاد العمال المضربون وعددهم ستون الف عامل من عملة مناجم الفحم الى العمل وقد بلغ الخبر لروزفيلت من رئيس نقابة العمال جون لويس قبل ان يفوه بخطابه المخصص للعمال بربع ساعة وكان اضرابهم بسبب طلب ترفيع الاجور كما هو معلوم وسيستمرون على العمل مدة خمسة عشر يوما تجري اثناءها المذاكرات في ترفيع اجورهم بنسبة تساعد الطرفين .

ما اغرق في شهر افريل

رومة — بلغ مجموع ما اغرقته الوحدات الالمانية البحرية من بواخر الانجلوسكسون خلال شهر افريل ٦٤ باخرة مجموع حمولتها اربعمائة و٢٣ الف طن مسجل عدا حاملة طائرات و ٤ [illegible]اصات وثلاث مدمرات ونسفت عشرين باخرة [illegible] المحتمل غرق بعضها

خسارة عشر هجمات

رومة — بلغت خسارة البريطانيين في عشر هجمات جوية شنوها على تراب غرب اوروبا ٢٣٣ طائرة ثمانون في المائة منها من ذوات الاربع محركات وبخسارتها فقد الانكليز الفا وستمائة طيار واثناء غارة بريطانية في نهار امس على هولاندة اسقطت ١١ طائرة معاديه مقابل ٣ المانية

اغراق بواخر بالمحيط الهادي

طوكيو — نسفت غواصة يابانية ثلاث بواخر معادية واغرقتها وعطبت باخرتين اخريين في جنوب المحيط الهادي الغربي

● واشنطون — اخبروا رسميا بان دورية قذف اميركية اغرقت غواصة يابانية بالقرب من جزر العلوتين وعطبت بواخر اخرى في عرض المحيط .

عودة وزير آسيا الشرقية

طوكيو — بارح وزير شؤون آسيا الشرقية الكبرى كازفو آووفي شونان « سنغفورة سابقا » بعد ان انم جولته التفقدية في بورنيو وفي ماليزيا وقد عبر عن ارتياحه لنمو التقدم المعماري والاصلاحي بهما

مانيرهايم في سويسرا

جنيف — سيزور الماريشال الفنلندي مانيرهايم سويسرا ليقضي مدة من الزمن فيها للاستشفاء ، وهذه الزيارة ذات صبغة خاصة لا رسمية .

الواجهة الروسية

هجوم لم يجد الحمر نفعا

في منطقة الكوبان حيث انتصر الالمان في الدفاع

برلين — جاء في البلاغ الالماني ان القوات الالمانية صدت في نهار امس بمنطقة راس جسر الكوبان هجوم العدو رغم كثرة مادفع به من قوات الى الميدان واسقطت في بحر شهر افريل الف وتسع وثمانون طائرة من بينها ١٠٢ طائرة بفعل المدافع المضادة و١٢٣ بفعل المدافع المضادة المنصوبة على متن البواخر والبقية في معارك جوية وعلى الارض

في اعلى الدونيتز

برلين — قامت وحدات المانية بهجوم محلي على القوات الروسية بميدان كوبيشاف باعلى الدونيتز وقد اسفر الهجوم على تحطيم معقلين للعدو وغنم بعض الاسلحة والاسرى

في الميدان الشمالي

برلين — هاجمت وحدات سوفيانية المراكز الالمانية هجمات محلية دون جدوى في منطقة جنوب بحيرة ايلمان وقد منى العدو بخسائر جسيمة وحطمت له بطاريتان كما صرع في الميدان مائتا جندي سوفياتي

تطويق فرق سوفياتية

برلين — اسقطت في نهار امس بالكوبان سبع وعشرون طائرة سوفياتية واثناء هجوم مضاد قامت به القوات الالمانية الرومانية طوقت وابيدت عدة فرق سوفياتية وقضت المدفعية الالمانية على حركات مشاة العدو الزاحفين

عمل اللوفتواف

برلين — رمت الطائرات الالمانية في ظلام الليل على الجبهة الشرقية ملتقى طرقات سكك الحديد وقواعد التموين وعلى نهر الدون وفي القوقاز امطر اللوفتواف بقنابله مراكز الذخيرة

وبفضل اتضاح الاشياء وامكان رؤيتها بجلاء استطاعت الجيوش الالمانية الهجوم والتعمق فيه وسط الجيوش المعادية الزاحفة

وانقضت الطائرات الالمانية ايضا على طرق المواصلات والتموين المعادية بمنطقة مورمانسك في اقصى الشمال كما ضربت اهداف العدو العسكرية وفرقه ومستودعات في جنوب نوفوروسسك باقصى الجنوب وقد اسفرت جميع عملياتها هذه عن نجاح كامل

واسقطت في معارك جوية في ميدان الوسط ست عشرة طائرة سوفيانية ولم تفقد منها طائرة واحدة